

## الجامعة العربية تطالب بتحريك عاجل لإنقاذ "أونروا" وتطبيق قرارات الشرعية الدولية

عقدت جامعة الدول العربية، اليوم الأحد، اجتماعاً لمجلسها لبحث عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والتحرك العربي العاجل لإنقاذ وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، بالإضافة إلى تهديدات إيران للمنطقة. بدوره، أكد سفير السعودية بالقاهرة ومندوبها لدى جامعة الدول العربية، أسامة نقلي، على خطورة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وأهمها قرار نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل للقدس، والتعدي على فلسطين شعباً وأرضاً والقانون المعنون بإسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي. وجدد السفير التأكيد على دعم المملكة للقضية الفلسطينية، موضحاً أنه في هذا الصدد قرر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إطلاق قمة الظهران اسم "قمة القدس". كما دعا إلى تضافر الجهود لتحقيق الأهداف الإصلاحية المرجوة في العمل العربي المشترك، مؤكداً على أن السعودية حرصت على العمل لتطوير منظومة العمل العربي المشترك حتى تبقى الجامعة العربية اسماً على مسمى جامعة للعرب. من جانبه، طالب سفير السودان بالقاهرة ومندوبها لدى جامعة الدول العربية، عبد المحمود عبد الحلیم، بتحريك عربي عاجل لتلافي ما أحدثه القرار الأمريكي بوقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" من عجز تمويلي. وحذر من إن هذا العجز يؤثر على الخدمات المقدمة للشعب الفلسطيني، ولا بد من ضمان توفير الحقوق التعليمية والاجتماعية والصحية والإنسانية الذي ظلت تقدمها أونروا للملايين من أبناء الشعب الفلسطيني. كما اعتبر عبد الحلیم، أن القرار الأمريكي بوقف تمويل وكالة أونروا جاء محبطاً ليضاف لبقية القرارات التي اتخذتها واشنطن مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها بإسرائيل للقدس. وأضاف: "إذا كان قرار وقف تمويل أونروا القصد منه تصفية قضية اللاجئين وتقويض حق العودة، فإننا نؤكد على أن تحقيق سلام عادل وشامل رهين بحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة وضمناً حقوق اللاجئين، وإطلاق سراح الأسرى وفقاً لما أقرته مبادرة السلام العربية". وفي ختام حديثه، تطرق السفير السوداني، إلى مبادرة الأمن الغذائي العربي التي طرحها الرئيس السوداني عمر حسن البشير وأقرتها القمة العربية في البحر الميت، مؤكداً على أنها نموذج لتعزيز العمل العربي المشترك.